

" تأثير برنامج تعليمي باستخدام لغة الإشارة علي تعلم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة وتنمية المهارات النفسية للأطفال الصم والبكم "

*د. مبارك محمد حامد محمد نوفل

مقدمة ومشكلة البحث: -

يعد التقدم العلمي في العصر الحديث ومع ظهور التقنيات الحديثة في كل المجالات ومع النهوض بالعنصر البشري في شتى الجوانب ومع ظهور بعض المشكلات في بعض بيئات المجتمع وتضافر الجهود لإيجاد الحلول المناسبة لها ومنها المشاكل المحيطة بأصحاب الفئات الخاصة من الصم والبكم فهم من الفئات التي تعاني من الكثير من المشكلات المحيطة بها ومنها ما هو متعلق بطبيعة الإعاقة ومنها ما هو متعلق بالعوامل البيئية والتعليمية المحيطة بهذا المعاق.

وعندما يلتحق الأصم بإحدى مدارس الأمل للصم والبكم تواجهه صعوبات كثيرة تعوق تصرفاته وتجعله يبتعد عن المدرسة، ومن الضروري أن نقوم بتأهيله تربوياً وتعليمياً ونفسياً لكي يستطيع الابتعاد عن الأسرة لفترات من الوقت. (٤ : ٢٥)

ويشير هولسيف Hollisf (٢٠٠٢) أن التعلم بالإشارة ساعد التلاميذ الصم والبكم في جميع الأعمار من ممارسة النشاط الرياضي عن طريق الرياضات الجماعية والفردية، واللعب التنافسي والتعلم والمثابرة يمكنهم أن يكتسبوا أنشطة جديدة وتجارب ممتعة تساوي نظرائهم من الأفراد الأسوياء. (١٧ : ١٥٩)

المهارة النفسية عبارة عن قدرة يمكن تعلمها وإتقانها عن طريق التعلم والمران والتدريب، فاللاعب الرياضي لن يستطيع اكتساب وتعلم وإتقان المهارات الحركية كالتصويب والتمرير والتحركرات إلا إذا تعلم هذه المهارات وتدريب عليها لدرجة الإتقان، وكذلك المهارات النفسية لن يستطيع اللاعب الرياضي إتقانها إلا إذا تعلمها وتدريب عليها، فكأن المهارة النفسية لأي عمل من الأعمال أو السلوك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في الأداء عن طريق عمليات التعلم والمران والتدريب.

(١٠ : ١٩٢)

وحيث يتفق كل من نيجوين Nguyen (٢٠٠٣)، مانوريك Manoryki (٢٠٠٣) علي أن التدريب العقلي يساعد علي تحسين مستوى الأداء من خلال إستخدام أفضل ما في داخل الفرد الرياضي بغرض الدخول إلي عالم البطولة وتنمية روح المنافسة الشريفة بين اللاعبين.

(٢ : ٢٠) (٤ : ١٨)

وتدريب المهارات النفسية (العقلية) للاعبين الرياضيين يحتاج إلي البرامج التربوية والتعليمية المنظمة والمقننة والتي تهدف لمساعدة اللاعبين الرياضيين لاكتساب وإتقان المهارات النفسية (العقلية) التي تثبت فائدتها وفعاليتها في الارتقاء بمستوي الأداء الرياضي والاستمتاع بالرياضة.

وهذه المهارات النفسية (العقلية) تترايط وتتفاعل معاً وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، وهذا يعني أن التحسن في مهارة معينة من هذه المهارات يؤثر بالتالي في تحسين المهارات النفسية

الأخرى. فمن المعروف أن اللاعب الرياضي عندما يؤدي مهارة حركية أو قدرة خطئية فإنه لا يؤدي ذلك بجسمه أو بعضلاته أو باستخدام الرجلين أو اليدين أو الرأس مثلاً، ولكنه يؤدي ذلك باستخدام عقله وتفكيره أيضاً، وعندما يتحرك اللاعب الرياضي في الملعب فإنه لا يتحرك بصورة آلية بجسمه فقط ولكنه يتحرك بوعي وتفكير وإدراك ومشاعر. (١٠ : ١٩٣ - ١٩٨)

وحيث أن الأطفال الصم والبكم لديهم قدرة فائقة في اللعب والاتجاه الحركي لبعض الأنشطة الحركية تفوق الشخص العادي، وذلك لتميزهم بسلامة أعضائهم وحواسهم المتبقية، كما أنهم يتمتعوا بقدرة بدنية عالية في حالة الاستمرار والمواظبة في التدريب. (٨ : ٥٧)

ومن خلال إطلاع الباحث علي المراجع والدراسات السابقة عن البرامج التعليمية وبرامج التدريب في رياضة المبارزة وتأثيرها علي المهارات النفسية للأطفال الصم والبكم اتضح أنها لم تتناول المهارات النفسية العقلية باستخدام لغة الإشارة لهذه العينة من الأطفال الصم والبكم، وهذا ما دفع الباحث لإجراء هذا البحث وذلك بتصميم برنامج تعليمي باستخدام لغة الإشارة للمهارات الأساسية في رياضة المبارزة والتعرف علي تأثيره علي تنمية المهارات النفسية (القدرة علي الاسترخاء - القدرة علي التصور العقلي - القدرة علي تركيز الانتباه - الثقة بالنفس - القدرة علي مواجهة القلق - دافعية الإنجاز الرياضي) للأطفال الصم والبكم والتعرف علي تأثير البرنامج التعليمي باستخدام لغة الإشارة علي تنمية المهارات النفسية ومستوي الأداء للمهارات الأساسية.

- أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام لغة الإشارة علي تعلم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة وتنمية المهارات النفسية للأطفال الصم والبكم وذلك من خلال التعرف علي:

- تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام لغة الإشارة على مستوي تعلم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة.

- تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام لغة الإشارة على تنمية المهارات النفسية لدي أفراد عينة البحث من الصم والبكم.

- فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار المهارات النفسية لدي أفراد عينة البحث من الصم والبكم.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البيني الأول والبيني الثاني والبعدي في المتغيرات المهارية لدي أفراد عينة البحث من الصم والبكم.

- مصطلحات البحث:

- **الأصم والأبكم:** - يعرف بأنه ذلك الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته أو فقدانه حاسة السمع قبل تعلم الكلام، أو من فقدتها بمجرد الكلام لدرجة أن أثار التعليم فقدت بسرعة.

(١٢ : ٩)

- **لغة الإشارة:** - عبارة عن نظام من الرموز اليدوية تمثل الكلمات أو المفاهيم والأفكار للغة وهي تعتمد على حاسة الإبصار، وتعتبر أسهل السبل لتمكن الطفل الأصم من الاتصال في غياب اللغة اللفظية بحيث يكون قادر علي التعبير عن ارادته وأفكاره الذاتية من خلال استخدام لغة الإشارة.

(٩ : ٢٤٥)

- **المهارات النفسية:** - هي برامج منظمة تربيةية تصمم لمساعدة المدرب واللاعبين علي اكتساب وممارسة المهارات النفسية بغرض تحسين الأداء الرياضي وجعل الممارسة الرياضية مصدراً للاستمتاع.

(٢ : ٩٥)

- **إجراءات البحث:**

- **منهج البحث:**

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي ذو القياس القبلي البعدي للمهارات النفسية والقياسات البينية (البيني الأول - البيني الثاني - البعدي) للمهارات الأساسية قيد البحث ولمجموعة تجريبية واحدة.

- **مجتمع البحث:**

اختار الباحث مدرسة الأمل للصم والبكم بمدينة بنها وذلك لأنها المدرسة الرئيسية علي مستوى إدارة بنها التعليمية كما اختار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب البنين المقيدون بالمرحلة الابتدائية (الصف الرابع إلي الصف السابع) الفترة العمرية للعينة قيد البحث (٩ - ١٢) سنة للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م والبالغ عددهم (٤٥) طالب وقد راعي الباحث استبعاد (٢٥) طالب بنسبة ٥٥,٦٦ ٪، منهم (١٠) طلاب اشترك في أنشطة بالمدرسة، (١٠) طلاب غير منتظمين بالدراسة، (٢) من الطلاب لديهم تشوهات قواميه واضحة، (٣) طلاب تعرضوا للإصابة، وتمنعهم من ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة، وكانت درجة فقدان السمع لهذه العينة أكبر من (٧٠) ديسبل (ضعف سمعي حسي - عصبي شديد إلي عميق مع عدم القدرة علي النطق)، وكانت عينة البحث الأساسية (١٠) طلاب بنسبة ٢٢,٢٢ ٪، وكانت عينة البحث الاستطلاعية (١٠) طلاب بنسبة ٢٢,٢٢ ٪.

- **تجانس مجتمع البحث:**

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي مثل النمو (السن - الطول - الوزن) ودرجة السمع للأذن اليمنى واليسرى وبعض الصفات البدنية (السرعة - الجلد العضلي - المرونة - الرشاقة - القوة المميزة بالسرعة للرجلين - الدقة - التوازن) وأبعاد المهارات النفسية كما بالجدول التالي:-

جدول (١)

المتوسط والوسيط والانحراف والالتواء في متغيرات النمو لدي العينة قيد البحث.

ن = ٢٠

الالتواء	الوسيط	الانحراف	المتوسط	وحدة القياس	المتغيرات
- ٠,٦٤٧	١٢	٠,٩٨٨	١١,٦٥	سنة	السن
- ١,٤٣٣	١٤٨	٣,٦٩٢	١٤٧,٥	سم	الطول
- ٠,٣٦	٣٩	١,٧٤٤	٣٨,٩	كجم	الوزن
١,٠٦٨٤	٨٣,٥	١,٦٥٠	٨٣,٧٥	ديسبل	درجة فقدان السمع
٠,٢٠٣٧	٨٣	١,٤٣٦	٨٣,٢	ديسبل	
٠,٥٤٢	٧,٥٩٥	٠,٣٢٨	٧,٦٦٣	ثانية	العدو ٥٠ م
٠,٠٣٧٦	٣٥	١,٧١٣٧	٣٥,١	عدد	الانبطاح المائل من الوقوف
٠,٤٧٧٩	١٣	٢,٢٥٠	١٣,٧	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف
- ٠,٣٥٠	٢٤,١٤٥	٠,٨٧٨٢	٢٣,٨٣٩	ثانية	الجري الزجاجي بطريقة بارو ٣×٤,٧٥م
٠,٥٥٥٢	٣٤,٣٥	١,٩٦٧٨	٣٤,٨٥٥	سم	الوثب العمودي من الثبات
- ٠,١٠٧	١٧,٥	١,٤٦٥٤	١٧,٦	عدد	التصويب علي الدوائر المتداخلة
- ٠,٥٣	٢٦	١,٧٢٥٢	٢٦,١٥	سم	الوقوف علي مشط القدم
٠,٨٧٧٧	١٥,٥	١,٦٥١٢	١٥,٩	درجة	القدرة علي الاسترخاء
٠,٦٨٥٩	١٤	١,٨٠٩	١٤,٣	درجة	القدرة علي التصور العقلي
٠,٢٥٤٢	١٢	١,٦٠٦	١٢,٥	درجة	القدرة علي تركيز الانتباه
٠,٩٦٣٣	١٢	٢,٢٣١	١٢,٣٥	درجة	القدرة علي مواجهة القلق
-٠,٦٨١٧	١٤	١,٧٨٥٢	١٤,١٥	درجة	الثقة بالنفس
٠,٦٧٠٧	١٤	٢,٠٣٨	١٤,٠٥	درجة	دافعية الإنجاز الرياضي

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء قد تراوحت بين (- ١,٤٣٣ : ٠,٦٨٣) لعينة البحث في متغيرات النمو والصفات البدنية وأبعاد اختبار المهارات النفسية وأنها قد انحصرت ما بين (٣±) مما يدل علي اعتدالية عينة البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:-

قام الباحث بجمع المعلومات والبيانات من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البرامج التعليمية باستخدام لغة الإشارة للصم والبكم للتعرف علي مدي تأثيرها في بيئة التعلم ومستوي الأداء المهاري وتنمية المهارات النفسية لهذا البحث بالوسائل والأدوات التالية:-

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:-

(جهاز الرستاميتير / ميزان طبي / ساعة إيقاف / شريط قياس / جهاز حاسب ألي / أقماع للتمرينات في فترة الإعداد/ عدد أسلحة مبارزة / عدد من الأقنعة الواقية للوجهة / أسطوانة تعليمية بها فيديو بلغة الإشارة للمهارات الأساسية قيد البحث).

المسح المرجعي: قام الباحث بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع المختلفة وذلك بهدف:

- ١- التعرف علي الاختبارات البدنية المناسبة للعينة قيد البحث.
- ٢- التعرف علي ما هي الاستمارات المطلوبة لجمع البيانات للعينة قيد البحث وكانت كالتالي:
 - استمارة تسجيل البيانات الشخصية (متغيرات النمو "السن - الطول - الوزن") مرفق (١).
 - استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية مرفق (٢).
 - استمارة تسجيل وتجميع نتائج الاختبارات المهارية مرفق (٣).
 - استمارة تسجيل وتجميع نتائج قياس المهارات النفسية مرفق(٤).
 - الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث مرفق (٥).
 - اختبار المهارات النفسية مرفق (٦).

الاختبارات البدنية:-

- اختبار العدو ٥٠ متر لقياس السرعة وحدة القياس الثانية.
- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف، لقياس الجلد العضلي.
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف، لقياس المرونة.
- اختبار الجري الزجراجي بطريقة بارو، لقياس الرشاقة.
- اختبار الوثب العمودي من الثبات، لقياس القوة المميزة بالسرعة لسارجنت.
- اختبار التصويب علي الدوائر المتداخلة لقياس الدقة.
- اختبار الوقوف علي مشط القدم لقياس التوازن.

الاختبارات المهارية:-

قام الباحث باختيار مهارات المبارزة المختارة للتطبيق بالبحث بالطريقة العمدية من المهارات الأساسية وذلك حيثُ العينة من الطلاب مبتدئين ولم يمارسوا رياضة المبارزة من قبل وهي (التحية - وقفة الاستعداد - حمل "مسك" السلاح - التحركات "التقدم - التقهقر" فرد الذراع المسلحة - الحركة الانبساطية "الطعن" - أوضاع المبارزة " الرابع - السادس - السابع - الثامن)، ومن ثم قام الباحث باختيار المهارات الحركية قيد البحث علي أن يتم تقييم الأداء لكل مهارة من المهارات قيد البحث من ١٠ درجات وذلك تبعاً لمستوي أداء كل طالب علي حده.

استخبار المهارات النفسية: - (١١)

أعد استخبار المهارات العقلية Mental Skills Questionnaire للبيئة المصرية محمد علاوي وهو من تصميم وبناء كلا من ستيفان بل Bull ، وجون البنسون Albinson وكريستوفر

شامبروك Shambrook (١٩٩٦) لقياس بعض الجوانب العقلية (النفسية) الهامة للأداء الرياضي وهي:-

- القدرة علي التصور . - القدرة علي الاسترخاء . - القدرة علي تركيز الانتباه .
- القدرة علي مواجهة القلق . - الثقة بالنفس . - دافعية الإنجاز الرياضي .

ويتضمن الاستخبار علي ٢٤ عبارة وكل بُعد من الأبعاد الستة تمثله ٤ عبارات ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة علي عبارات الاستخبار علي مقياس سداسي الدرجات (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً، لا تتطبق علي تماماً) وكان بمعامل ثبات بين (٠,٦٥ : ٠,٩١) عند تطبيقه علي عينات متعددة من اللاعبين في أنشطة رياضية متعددة.

البرنامج التعليمي المقترح: -

يهدف البرنامج التعليمي باستخدام نظام التعليم المبرمج من خلال أسطوانة تعليمية للمهارات الأساسية بها طريقة عرض بلغة الإشارة لأحد المتخصصين مع شرح المعلم للمهارات قيد البحث علي العينة من التلاميذ الصم والبكم.

أسس البرنامج التعليمي: -

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . - مراعاة التدرج من السهل إلي الصعب .
- مراعاة خصائص نمو المرحلة السنية . - تميز البرنامج بالبساطة والتنوع .
- استثارة دوافع المتعلمين . - مراعاة توفير المكان والإمكانات المناسبة لتنفيذ البرنامج .
- توزيع الوقت بشكل متناسب مع مراعاة تناسب الجهد مع فترات الراحة .
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة . - تناسب محتوى البرنامج مع أهدافه .
- ووفقاً للقراءات النظرية للباحث والدراسات السابقة التي سبق عرضها قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية المدعمة بالإشارات وفقاً للخطوات التالية:
- التعرف علي خصائص عينة البحث من التلاميذ الصم والبكم من حيث نوع الإعاقة ودرجتها والمرحلة السنية ومستوي المهارات النفسية (العقلية).
- تحديد مهارات المباراة قيد البحث .
- تحديد الفترة الزمنية المقررة لتعليم المهارات قيد البحث وهي مدة عشرة أسابيع منذ بدأ الوحدة التعليمية الأولى .
- تحليل محتوى كل مهارة من المهارات قيد البحث إلي أجزائها في شكل عدات وتحديد طرق تعليم وتنمية تلك المهارات .

- استخدم الباحث مع الشرح للمهارة الفيديوهات التوضيحية للمهارة مدعمة بترجمة لأحد المتخصصين في لغة الإشارة للصم والبكم لتحويل الكلام اللفظي إلي لغة الإشارة وتوضيح كل جزء فيها وما يجب مراعاته للأداء الصحيح.

- التأكيد علي تصحيح الأخطاء للعينة البحثية إن وجد.

- كتابة الوحدات التعليمية وإعداد الفيديو الخاص بالمهارات التعليمية المدعمة للعملية التعليمية مع شرح الباحث، والذي يساعده علي عمل التغذية الرجعية للمهارات قيد البحث والتدريب عليها.

- الدراسة الاستطلاعية:-

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة مكونة من (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بهف التعرف علي:-

- صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة:

* تدريب المساعدين علي إجراء القياسات وتنظيم التلاميذ عينة البحث لإجراء القياسات في أقل وقت وبأقل جهد.

* تطبيق إحدى وحدات البرنامج التعليمي لمعرفة مدي استجابة التلاميذ لها

* التعرف علي الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء تطبيق البرنامج التعليمي وإجراء الاختبارات والقياسات والتغلب عليها.

- حساب المعاملات العلمية (الثبات - الصدق) للاختبارات المستخدمة.

المعاملات العلمية (الثبات - الصدق):

الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة التطبيق test re test بفواصل زمني قدره ٧

أيام على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من خارج عينة الدراسة ولكن من نفس مجتمع البحث في

اختبارات اللياقة البدنية واستخبار المهارات النفسية والجدول رقم (٣) يوضح المعاملات العلمية

للمتغيرات المختارة.

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط في التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمتغيرات البدنية والمهارات النفسية للعينة الاستطلاعية قيد البحث.

ن = ١٠

معامل الارتباط	قيمة ت	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
٠,٩٢٥٤	٣,١١٤٤	٠,٢٧٠	٧,٥٢٢	٠,٤١٦	٧,٨١	السرعة	المتغيرات البدنية
٠,٩٠٦٣	-٢,٦١١	١,٥١٧	٣٦,٤	٠,٨٣٧	٣٥,٢	الجلد العضلي	
٠,٨٦٣٨	-٣	٢,٢٣٦	١٤	٢,٥٨٨	١٣,٨	المرونة	
٠,٨٢٣٩	٤,٧١٤	١,١٩١	٢٣,٢٨	٠,٨٢٦	٢٤,٤٦	الرشاقة	
٠,٨٩٢٧	-٢,٨١٣	٠,٤٧٢	٣٤,٣٦	١,١٧٨	٣٣,١٨	القوة المميزة بالسرعة	
٠,٧٧١٧	-٥,١٩٦	١,٣٠٤	١٨,٨	٠,٨٩٤	١٧,٦	الدقة	
٠,٩٠٦٣	-٢,٤٤٩	٠,٨٣٧	٢٦,٨	١,٥١٧	٢٥,٦	التوازن	
٠,٧٤٥٤	-٢,٠٦٤	٢,١٩١	١٧,٤	١,٢٢٤٧	١٦	القدرة علي الاسترخاء	المهارات النفسية
٠,٧٧٤٠	-٢,٩٥٤	٢,٥٤٩	١٦	١,١٤٠٢	١٣,٦	القدرة علي التصور العقلي	
-٠,٧١٦	-٢,٤٤٩	١,١٤٠٢	١٤,٤	١,٢٢٤٧	١٢	القدرة علي تركيز الانتباه	
-٠,٧٩٩٤	-٢,٦٣٩	٢,١٦٨	١٥,٢	٠,٨٣٦٦	١١,٨	القدرة علي مواجهة القلق	
-٠,٦٨٧٥	-٤,٢١٦	٠,٤٤٧٢	١٦,٢	١,٧٨٨٩	١٢,٢	الثقة بالنفس	
٠,٩١٦٦	-٤,٨٠٢	٢,٠٧٣٦	١٦,٤	٠,٨٩٤٤	١٣,٦	دافعية الإنجاز الرياضي	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٦٠٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣

ينتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني قد تراوحت ما بين (٠,٩٢٥٤ : -٠,٧٩٩٤) وهي قيم أكبر من قيم "ر" الجدولية مما يشير إلي ثبات درجات العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني.

الصدق: قام الباحث باستخدام الصدق الذاتي عن طريق إيجاد معامل الثبات $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

جدول (٣)

معامل الصدق للمتغيرات البدنية واستخبار المهارات النفسية للعينة الاستطلاعية قيد البحث.

١٠ = ن

معامل الصدق	قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
٠,٩٦١٩	٠,٩٢٥٤	٠,٢٧٠	٧,٥٢٢	٠,٤١٦	٧,٨١	السرعة	المتغيرات البدنية
٠,٩٥١٩	٠,٩٠٦٣	١,٥١٧	٣٦,٤	٠,٨٣٧	٣٥,٢	الجلد العضلي	
٠,٩٢٩٤	٠,٨٦٣٨	٢,٢٣٦	١٤	٢,٥٨٨	١٣,٨	المرونة	
٠,٩٠٧٦	٠,٨٢٣٩	١,١٩١	٢٣,٢٨	٠,٨٢٦	٢٤,٤٦	الرشاقة	
٠,٩٤٤٨	٠,٨٩٢٧	٠,٤٧٢	٣٤,٣٦	١,١٧٨	٣٣,١٨	القوة المميزة بالسرعة	
٠,٨٧٨٥	٠,٧٧١٧	١,٣٠٤	١٨,٨	٠,٨٩٤	١٧,٦	الدقة	
٠,٩٥١٩	٠,٩٠٦٣	٠,٨٣٧	٢٦,٨	١,٥١٧	٢٥,٦	التوازن	
٠,٨٦٣٤	٠,٧٤٥٤	٢,١٩١	١٧,٤	١,٢٢٤٧	١٦	القدرة علي الاسترخاء	المهارات النفسية
٠,٨٧٩٨	٠,٧٧٤٠	٢,٥٤٩	١٦	١,١٤٠٢	١٣,٦	القدرة علي التصور العقلي	
٠,٨٤٦٢	- ٠,٧١٦	١,١٤٠٢	١٤,٤	١,٢٢٤٧	١٢	القدرة علي تركيز الانتباه	
٠,٨٩٤١	-٠,٧٩٩٤	٢,١٦٨	١٥,٢	٠,٨٣٦٦	١١,٨	القدرة علي مواجهة القلق	
٠,٨٢٩٢	-٠,٦٨٧٥	٠,٤٤٧٢	١٦,٢	١,٧٨٨٩	١٢,٢	الثقة بالنفس	
٠,٩٥٧٤	٠,٩١٦٦	٢,٠٧٣٦	١٦,٤	٠,٨٩٤٤	١٣,٦	دافعية الإنجاز الرياضي	

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٦٠٢

يوضح الجدول رقم (٣) حصول المتغيرات البدنية علي معامل صدق ذاتي تراوحت قيمته بين (٠,٩٦١٩ : ٠,٨٧٨٥) ، وحصل استخبار المهارات النفسية علي معامل صدق ذاتي تراوح بين (٠,٩٥٧٤ : ٠,٨٢٩٢) ، مما يدل علي صدق القياسات البدنية والنفسية المستخدمة وأن العينة متجانسة فيما بينها.

عرض النتائج ومناقشتها: -

عرض النتائج: - من خلال هدف البحث وتساؤلاته والبيانات الخاصة بعينة البحث وتبويبها في جداول ومعالجتها إحصائياً ظهرت نتائج البحث كالتالي: -

جدول (٤)

تحليل التباين بين القياسات البينية التجريبية الثلاثة (بيني اول - بيني ثاني - بعدى)

ن = ١٠

للمتغيرات المهارية

م	المتغيرات المهارية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
١	بين المجموعات	٣١,٦٦٧	٢	١٥,٨٣٣	٩٧,٧١٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤,٣٧٥	٢٧	٠,١٦٢		
	المجموعات	٣٦,٠٤٢	٢٩			
٢	بين المجموعات	٢٥,٤١٧	٢	١٢,٧٠٨	٩٤,٦٥٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣,٦٢٥	٢٧	٠,١٣٤		
	المجموعات	٢٩,٠٤٢	٢٩			
٣	بين المجموعات	٦١,٦٦٧	٢	٣٠,٨٣٣	١١٨,٩٢٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧,٠٠٠	٢٧	٠,٢٥٩		
	المجموعات	٦٨,٦٦٧	٢٩			
٤	بين المجموعات	٤٢,٨١٧	٢	٢١,٤٠٨	٢٢٨,٩٢١	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢,٥٢٥	٢٧	٠,٠٩٤		
	المجموعات	٤٥,٣٤٢	٢٩			
٥	بين المجموعات	٣١,٦٦٧	٢	١٥,٨٣٣	١٤٢,٥٠٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣,٠٠٠	٢٧	٠,١١١		
	المجموعات	٣٤,٦٦٧	٢٩			
٦	بين المجموعات	٣١,٢٦٧	٢	١٥,٦٣٣	٦٩,١٩٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦,١٠٠	٢٧	٠,٢٢٦		
	المجموعات	٣٧,٣٦٧	٢٩			
٧	بين المجموعات	٣١,٦٦٧	٢	١٥,٨٣٣	١٠٦,٨٧٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤,٠٠٠	٢٧	٠,١٤٨		
	المجموعات	٣٥,٦٦٧	٢٩			
٨	بين المجموعات	٥٢,٨٥٠	٢	٢٦,٤٢٥	٥٦,٠٦٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢,٧٢٥	٢٧	٠,٤٧١		
	المجموعات	٦٥,٥٧٥	٢٩			
٩	بين المجموعات	٣٧,٩١٧	٢	١٨,٩٥٨	١٩٥,٠٠٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢,٦٢٥	٢٧	٠,٠٩٧		
	المجموعات	٤٠,٥٤٢	٢٩			
١٠	بين المجموعات	١٣,٢١٧	٢	٦,٦٠٨	٣٤,٨١٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥,١٢٥	٢٧	٠,١٩٠		
	المجموعات	١٨,٣٤٢	٢٩			
١١	بين المجموعات	٢٦,٥١٧	٢	١٣,٢٥٨	٧٣,٨٠٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤,٨٥٠	٢٧	٠,١٨٠		
	المجموعات	٣١,٣٦٧	٢٩			

* قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢، ٢٧)، مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٣,٣٥

يتضح من جدول (٤) دلالة الفروق بين القياس البينية في القياسات الثلاثة في المتغيرات المهارية وكانت قيمه ف المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية في جميع المتغيرات المهارات قيد البحث،

وذلك مما يدل علي وجود فروق داله إحصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين القياسات البينية الثلاثة (بيني أول - بيني ثاني - البعدي). لذا يقوم الباحث بحساب أقل فرق معنوي بين القياسات المختلفة عن طريق (L.S.D).

جدول (٥)

اختبار اقل فرق معنوي L.S.D بين القياسات البينية في القياسات التجريبية الثلاثة

(بيني أول - بيني ثاني - البعدي) للمتغيرات المهارية ن = ١٠

المهارات	بين القياسات	المتوسط	الاتحراف	بيني اول	بيني ثاني	بعدي	الدلالة
التحية	بيني اول	٤	٠,٣٩٠٨٧		١,٥٠ *	٢,٥٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٥,٥	٠,٤٠٨٢٥			١,٠٠ *	
	بعدي	٦,٥	٠,٤٠٨٢٥				
مسكة السلاح	بيني اول	٣,٥	٠,٣٣٣٣		١,٠٠ *	٢,٢٥ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٤,٥	٠,٤٠٨٢٥			١,٢٥ *	
	بعدي	٥,٧٥	٠,٣٥٣٥٥				
وقفة الإستعداد	بيني اول	٤	٠,٤٧١٤٠		٢,٠٠ *	٣,٥٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٦	٠,٥٢٧٠٥			١,٥٠ *	
	بعدي	٧,٥	٠,٥٢٧٠٥				
التقدم	بيني اول	٣,٥	٠,٢٣٥٧٠		٢,٠٠ *	٢,٨٥ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٥,٥	٠,٣٣٣٣			٠,٨٥ *	
	بعدي	٦,٣٥	٠,٣٣٧٤٧				
التقهقر	بيني اول	٣	٠,٣٣٣٣		١,٥٠ *	٢,٥٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٤,٥	٠,٣٣٣٣			١,٠٠ *	
	بعدي	٥,٥	٠,٣٣٣٣				
فرد الذراع المسلحة	بيني اول	٤	٠,٤٠٨٢٥		١,٢٠ *	٢,٥٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٥,٢	٠,٦٣٢٤٦			١,٣٠ *	
	بعدي	٦,٥	٠,٣٣٣٣				
الحركة الإنبساطية	بيني اول	٣,٥	٠,٣٣٣٣		١,٠٠ *	٢,٥٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٤,٥	٠,٤٠٨٢٥			١,٥٠ *	
	بعدي	٦	٠,٤٠٨٢٥				
الوضع السادس	بيني اول	٣	٠,٦٦٦٧		١,٧٠ *	٣,٢٥ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٤,٧	٠,٩٤٨٦٨			١,٥٥ *	
	بعدي	٦,٢٥	٠,٢٦٣٥٢				
الوضع الرابع	بيني اول	٢	٠,٣٣٣٣		١,٥٠ *	٢,٧٥ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٣,٥	٠,٣٣٣٣			١,٢٥ *	
	بعدي	٤,٧٥	٠,٢٦٣٥٢				
الوضع السابع	بيني اول	٢,٩٥	٠,٢٨٣٨٢		٠,٥٥ *	١,٦٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٢,٤	٠,٣٩٤٤١			١,٠٥ *	
	بعدي	٤	٠,٥٧٧٣٥				
الوضع الثامن	بيني اول	١,٩٥	٠,٥٩٨٦١		١,٠٥ *	٢,٣٠ *	٠,٠٠
	بيني ثاني	٣	٠,٣٣٣٣			١,٢٥ *	
	بعدي	٤,٢٥	٠,٢٦٣٥٢				

يتضح لنا من جدول (٥) أن اختبار اقل فرق معنوي L.S.D بين القياسات البينية في القياسات التجريبية الثلاثة (بيني أول - بيني ثاني - البعدي) للمتغيرات المهارية ذات دلالة معنوية ويشير إلي أن هناك تحسن بين القياسات الثلاثة في المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسين (القبلي - البعدي) لاستخبار المهارات النفسية

للعيينة قيد البحث. ن = ١٠

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
* ٦	٢,٨	٠,٨٧٥	١٧,٩	٠,٩٩٤	١٥,١	القدرة علي الاسترخاء
* ٥,٨٩٤	٣,١	١,١٠١	١٦,٩	١,١٣٥	١٣,٨	القدرة علي التصور العقلي
* ٩,٤٨٥	٤,٧	٠,٨٤٩	١٦,٥	١,٢٢٩	١١,٨	القدرة علي تركيز الانتباه
* ٦,٥٧٨	٥	١,٤٧٦	١٦,٢	١,٣٩٨	١١,٢	القدرة علي مواجهة القلق
* ٥,٨٩٤	٣,١	١,٣١٦	١٧,٢	٠,٨٧٥	١٤,١	الثقة بالنفس
* ٨,٩٤٤	٤	١,٥٢٤	١٧,١	١,٥٢٣	١٣,١	دافعية الإنجاز الرياضي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٣

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في متغيرات استخبار المهارات النفسية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) ولصالح القياس البعدي.

جدول رقم (٧)

النسبة المئوية للتحسن بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي)

لاستخبار المهارات النفسية للعيينة قيد البحث.

ن = ١٠

المتغيرات	القياس	المتوسط	نسبة التحسن %
القدرة علي الاسترخاء	قبلي	١٥,١	٪ ٢٦,٨١
	بعدي	١٧,٩	
القدرة علي التصور العقلي	قبلي	١٣,٨	٪ ١٨,٣٤
	بعدي	١٦,٩	
القدرة علي تركيز الانتباه	قبلي	١١,٨	٪ ٢٨,٤٨
	بعدي	١٦,٥	
القدرة علي مواجهة القلق	قبلي	١١,٢	٪ ٣٠,٨٦
	بعدي	١٦,٢	
الثقة بالنفس	قبلي	١٤,١	٪ ١٨,٠٢٣
	بعدي	١٧,٢	
دافعية الإنجاز الرياضي	قبلي	١٣,١	٪ ٢٣,٣٩
	بعدي	١٧,١	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك تحسن مئوي بين متوسطي القياسين (القبلي والبعدي) لعيينة البحث، حيث أشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة تحسن مئوي جاءت في متغير (القدرة علي مواجهة القلق) بنسبة (٣٠,٨٦ %)، في حين جاءت أقل نسبة تحسن مئوي في متغير (الثقة بالنفس) بنسبة (١٨,٠٢٣ %).

مناقشة النتائج وتفسيرها:-

في ضوء أهداف البحث وفروضه وإجراءاته وحدود العينة المختارة وصفاتها وما توصل إليه الباحث من نتائج تم عرضها واعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث مع الاسترشاد بالمراجع العلمية والدراسات السابقة قام الباحث بمناقشة وتفسير النتائج التي تم الحصول عليها:-

يتضح من جدول رقم (٤) والخاص بتحليل التباين بين القياسات المختلفة في المهارات الأساسية في رياضة المبارزة هي وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البيني الأول والبيني الثاني والبعدي، كما يتضح من الجدول (٥) والخاص بأقل فرق معنوي بين متوسطات القياسات البيني الأول والبيني الثاني والبعدي، أن الفرق بين القياسات في اتجاه القياس البيني الأول والقياس البعدي ولصالح متوسط القياس البعدي مما يشير إلي أن وحدات البرنامج التعليمي المقترح بلغة الإشارة قد أدت إلي التحسن وزيادة نسبة التعلم والأداء إلي الأفضل لهذه المهارات.

كما يتضح من الجدول رقم(٤) والخاص بتحليل التباين بين المتوسطات الحسابية للقياسات الثلاثة (البيني الأول والبيني الثاني والبعدي) للمتغيرات المهارية لدى أفراد العينة قيد البحث أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البدنية لجميع المتغيرات المهارية قيد البحث، حيث أن قيمة "ف" المحسوبة لمتغير التحية بلغت (٩٧,٧١٤)، ولمتغير مسكة السلاح قد بلغت (٩٤,٦٥٥)، ولمتغير وقفة الاستعداد قد بلغت (١١٨,٩٣)، ولمتغير التقدم قد بلغت (٢٢٨,٩٢)، ولمتغير التقهقر قد بلغت (١٤٢,٥)، ولمتغير فرد الذراع المسلحة قد بلغت (٦٩,١٩٧)، ولمتغير الحركة الانبساطية (الطعن) قد بلغت (١٠٦,٨٨)، ولمتغير الوضع السادس قد بلغت (٥٦,٠٦٩)، ولمتغير الوضع الرابع قد بلغت (١٩٥,٠٠)، ولمتغير الوضع السابع قد بلغت (٣٤,٨١٥)، ولمتغير الوضع الثامن قد بلغت (٧٣,٨٠٩)، وجميع هذه القيم هي قيم أعلى من قيمة "ف" الجدولية والتي تساوي (٣,٣٥) عند مستوي معنوية (٠,٠٥).

ويشير الباحث إلى أن تلك النتيجة تدل على أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج التعليمي على جميع المتغيرات المهارية قيد البحث، ولمعرفة اتجاه الفروق إلي أي القياسات قام الباحث بإجراء اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

فوجد الباحث فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير التحية في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيني الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيني الأول والبيني الثاني (١,٥)، وبين متوسطي القياسين البيني الأول والبعدي (٢,٥)، وبين متوسطي القياسين البيني الثاني والبعدي (١,٠٠)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير مسكة السلاح في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيني الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيني الأول والبيني الثاني (١,٠٠)، وبين متوسطي القياسين البيني الأول والبعدي (٢,٢٥)، وبين متوسطي القياسين البيني الثاني والبعدي (١,٢٥)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير وقفة الاستعداد في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيني الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيني الأول والبيني الثاني (٢,٠٠)، وبين

متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٣,٥٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٥٠)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **التقدم** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (٢,٠٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٢,٨٥)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (٠,٨٥)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **التقهر** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (١,٥٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٢,٥٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٠٠)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **فرد الذراع المسلحة** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (١,٢٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٢,٥٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٣٠)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **الوضع** **السادس** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (١,٧٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٣,٢٥)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٥٥)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **الوضع الرابع** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (١,٥٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٢,٧٥)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٢٥)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **الوضع السابع** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (٠,٥٥)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (١,٦٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٠٥)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لمتغير **الوضع الثامن** في القياسات الثلاثة وأن اتجاه هذه الفروق كان لصالح القياسين (البيئي الأول والبعدي) حيث كان الفرق بين متوسطي القياسين البيئي الأول والبيئي الثاني (١,٠٥)، وبين متوسطي القياسين البيئي الأول والبعدي (٢,٣٠)، وبين متوسطي القياسين البيئي الثاني والبعدي (١,٢٥)، وجميع قيم هذه الفروق هي قيم أكبر من قيمة L.S.D المحسوبة وجميعها قيم دالة إحصائياً.

كما ترجع نسب التحسن إلي فاعلية البرنامج التعليمي المتبع والذي أثر بصورة إيجابية علي تعلم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة، حيث أن الاحتياجات الأساسية للعب والكفاية الحركية للتلاميذ لا تختلف كثيراً من الأسوياء والمعاقين، وهذا ما يؤكد مارلي و لولاس Marly & Lolas (٢٠٠٤) بأن استخدام الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية يعتمد أساساً علي المعلم فهو القائم

بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً إلي حلول حركية أفضل. (١٩ : ٢٥)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشار إليه دانيال Daniel أن الصم يجب أن يقدم لهم البرامج التعليمية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم حتي يمكننا تطوير أدائهم البدني والحركي في مختلف الأنشطة الرياضية. (١٦ : ٣٤٥)

وتشير أيضاً مكارم حلمي وآخرون (٢٠٠١) إلي أنه يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي، حيث أنها تسهم في نجاح عمليات التعلم الحركي من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الرجعية) يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التعلم الحركي عند المتعلم. (١٤ : ٢٢)

وهذا يتفق مع دراسة صباح صقر (٢٠٠٠)(٦)، ودراسة مرفت رشاد وفتحيه عبدالرؤوف (٢٠٠٦)(١٣)، ياسر عبدالعظيم وماجد عزازي (٢٠١٠)(١٥)، ودراسة سعد العجمي (٢٠١٥)(٥)، والتي تؤكد أهمية البرامج التعليمية في تنمية الأداء المهارى للصم والبكم.

ويرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية إلي البرنامج التعليمي بلغة الإشارة ومدى الاستجابة لهؤلاء الطلاب وحبهم وشغفهم إلي تعلم رياضة المبارزة والتي تحدث لهم تفريغ للطاقات في رياضة نزاله تساعد في ضبط النفس والقدرة علي مواجهة القلق من المنافس والاستفادة الإيجابية لهذه الامكانات لديهم.

ويتضح من الجدول رقم (٦) والجدول رقم (٧) المرتبطون بالمتوسطات الحسابية وبدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لمتغيرات اختبار المهارات النفسية لدى أفراد العينة قيد البحث أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي حيث يشير الباحث إلي أن هذه النتيجة تؤكد علي أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج علي جميع المتغيرات لاختبار المهارات النفسية قيد البحث، ويتضح ذلك من نسب التحسن جدول رقم (٧) ومن قيم "ت" المحسوبة لجميع المتغيرات لاختبار المهارات النفسية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة لمتغير (القدرة علي الاسترخاء) بلغت قيمتها (٦*) بنسبة تحسن (٢٦,٨١%)، ولمتغير (القدرة علي التصور العقلي) بلغت قيمتها (٥,٨٩٤*) بنسبة تحسن (١٨,٣٤%)، ولمتغير (القدرة علي تركيز الانتباه) وبلغت قيمتها (٩,٤٨٥*) بنسبة تحسن (٢٨,٤٨%)، ولمتغير (القدرة علي مواجهة القلق) بلغت قيمتها (٦,٥٧٨*) بنسبة تحسن (٣٠,٨٦%)، ولمتغير (الثقة بالنفس) بلغت قيمتها (٥,٨٩٤*) بنسبة تحسن (١٨,٢٣%)، ولمتغير (دافعية الإنجاز الرياضي) بلغت قيمتها (٨,٩٤٤*) بنسبة تحسن (٢٣,٣٩%).

ويؤكد علي ذلك ما ذكره أسامة راتب (٢٠٠٧) علي أن هناك من الرياضات التي تتطلب درجات عالية من تركيز الانتباه مثل المبارزة والتي تتأثر سلبياً بارتفاع شدة الاستثارة والتوتر وذلك لأنها تتطلب مقدار أكبر علي معالجة المعلومات مما تتطلبه المهارات البسيطة، حيث يمكن أداء المهارات البسيطة بشكل جيد، وأن تعلم المهارة الرياضية يمر بمرحل ثلاث وهي المرحلة الأولى الإلمام بالمعلومات الضرورية لأداء المهارة، والمرحلة الثانية فتشمل التوافق الأولي للمهارة وكشف

الأخطاء والتخلص منها والمرحلة الثالثة وتشمل الإتقان والتثبيت ويقل معها الحاجة للجوانب المعرفية والانتباه، وبذلك نستنتج أهمية تجنب درجات الاستثارة العالية للرياضي وخاصة في المرحلتين الأولى والثانية في تعلم المهارات الحركية، بينما يمكن استثارة الرياضي في المرحلة الثالثة.

تبدو أهمية ممارسة التصور الذهني العقلي في أنه عند تصور الحركة واسترجاعها عقلياً تنتج الانقباضات التي تنقل عبر الممرات العصبية المرتبطة بهذه الحركة وتكمن الفائدة في أن المثيرات الناتجة عن التصور الحركي تعمق الممرات العصبية وبذلك تسهم في الارتقاء بالمستوي المهاري، وحيثُ يعتبر تدريب التحكم في التركيز والانتباه من المهارات النفسية الهامة لنجاح الأداء، حيثُ يسمح ذلك بتحقيق الطاقة النفسية المثلى. (١ : ١٤٣ - ١٥٠) (٢ : ٢٨٣)

وتتفق نتائج البحث مع ما أشار إليه عبدالعزيز الشخصي (١٩٩٢) بأن حرمان المعاق سمعياً من حاسة السمع، تدفع به إلى الاتجاهات السلبية نحوه والمحيطين به وتجعله أكثر عرضة لكثير من المشكلات، حيثُ يجد نفسه لزاماً عليه أن يكافح للتغلب علي ما يواجهه من مشكلات مع أقرانه العاديين ممن لا يفهمون ظروفه وطبيعة إعاقته أو ممن لا يستطيعون التواصل معه بنجاح، الأمر الذي قد يدفعه إلى الحد من مستويات طموحه تجنباً للفشل والإخفاق. (٧ : ٢٣)

ويتفق ذلك مع دراسة صباح صقر (٢٠٠٠)(٦)، ودراسة مرفت رشاد وفتحيه عبدالرؤوف (٢٠٠٦)(١٣)، ودراسة أحمد زينه (٢٠١٥)(٣)، والتي تؤكد أهمية البرامج التعليمية باستخدام لغة الإشارة في تنمية المهارات الأساسية والأداء المهاري وتنمية السلوك العدواني والاضطرابات السلوكية للصم والبكم وبالتالي ظهر ذلك في النتائج التي دلت علي أن البرنامج التعليمي ساعد علي تنمية المهارات النفسية للعينة قيد البحث.

ويرجع الباحث إلي هذا التحسن الملحوظ في جميع المتغيرات لاستخبار المهارات النفسية في رياضة المبارزة أنها تعد إحدى الرياضات النزالية المحببة للنفس لدي الطلاب الصم والبكم، وأن البرنامج التعليمي المقترح بلغة الإشارة قد لاقى قبولا كبيرا من الطلاب أثناء التطبيق مما جعلهم أكثر إيجابية وتعاوننا مما كان له عظيم الأثر في تحقيق أهداف البرنامج.

الاستخلاصات:

- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام لغة الإشارة له تأثير إيجابي على مستوى تعلم المهارات الأساسية في رياضة المبارزة لدي أفراد عينة البحث من الصم والبكم.

- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام لغة الإشارة له تأثير إيجابي على تنمية المهارات النفسية لدي أفراد عينة البحث من الصم والبكم.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام ببرامج الصم والبكم بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم في رياضة المبارزة مع عمل سجلات خاصة لكل طالب لمتابعة حالته الرياضية خلال مراحل سنواته الدراسية.

- حث الباحثين على ضرورة الاهتمام بالفئات الخاصة وتوجيه جهودهم نحو الارتقاء بهم من مختلف الجوانب ليتمكنوا من إبراز قدراتهم والتكيف مع المجتمع.
- استخدام أنواع مختلفة من البرمجة في مجال تعليم التربية الرياضية عامة وفي رياضة المبارزة خاصة مع زيادة عدد المؤهلين رياضياً وعلمياً وتربوياً بها.
- عقد دورات تدريبية ودراسات علمية لمدربي المبارزة بالأندية ومدرسي التربية الرياضية بمدارس الصم والبكم للتعرف علي أحدث أساليب التعليم والتدريب المبرمج.
- الاهتمام بزيادة مساحة النشاط الحركي وبخاصة رياضات المنازل مثل المبارزة والكاراتيه والجمباز وغيرها لما حققته وتحققه هذه الرياضات من نتائج على المستوي المحلي والدولي ودعمهم من اللجنة البارالمبية.

المراجع

المراجع العربية: -

- ١- أسامة كامل راتب (٢٠٠٧): علم نفس الرياضة المفاهيم - التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب (٢٠٠٤): تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣- أحمد محمد زينه (٢٠١٥): تأثير برنامج تدريبي نفسي على المهارات النفسية ومستوي الأداء لناشئ الملاكمة، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ٤- إلهام عبد الخالق إبراهيم (٢٠٠٩): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السوية للأبناء المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- ٥- سعد عبدالله مانع العجمي (٢٠١٥): تأثير استخدام التعليم المبرمج المدعم بالإشارات علي بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للتلاميذ الصم والبكم بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٣ العدد ٩٩ الجزء ٢ ديسمبر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- صباح علي صقر (٢٠٠٠): تعليم مهارات المبارزة باستخدام بعض الوسائط التعليمية البصرية وأثرها علي تعديل السلوك الحركي العدوانى للتلاميذ الصم، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٢٤، العدد ٥٤، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة بنها.
- ٧- عبدالعزيز السيد الشخصي (١٩٩٢): دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدي العديد من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهم بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، "رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري"، ٢٨-٣٠ إبريل، جامعة عين شمس.

- ٨- عفاف عبدالكريم(١٩٩٥): التربية الحركية والتدريس للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٩- فتحية علي حسن موسي(٢٠٠٩): برنامج مقترح بلغة الإشارة لتنمية بعض القدرات الحركية وأثرة علي أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة اليد للأطفال الصم والبكم، مجلة العلوم البدنية والرياضة، المجلد ٨، والعدد ١٥، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.
- ١٠- محمد حسن علاوي(٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- محمد حسن علاوي (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. ص ٥٤٣
- ١٢- محمد سيد فهمي (١٩٩٥): السلوك الاجتماعي للمعاقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٣- مرفت محمد رشاد و فتحية محمد عبدالرؤوف (٢٠٠٦): تأثير برنامجين لتعلم المبارزة علي العناصر البدنية الخاصة والاضطرابات السلوكية والشعور بالوحدة لدي ضعاف السمع، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد٤٧، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ١٤- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول، هاني سعيد عبدالمنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- ياسر عبدالعظيم سالم و ماجد محمد السعيد العزازي (٢٠١٠): تأثير التعليم المبرمج المدعم بالإشارات علي مستوي أداء بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٤٤ العدد ٨٤ ديسمبر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- المراجع الاجنبية:-

16- Daniel &D.,(1999): Principles and Methods of Adapted physical Education and Recreations, 4nd ed, With Iliustrations.

17- Hollisf , F., (2002): Special physical Education Adapted Corrective, sanders Development, philadlphia.

18- Manoryki. (2003): Mental Training Key for athletes, 13 vol 13.

19- Marly, A., & Lolas, F., (2004): Developing Children their changing Movement, A guide for Teacher, 2nd ed., Lea and Fibiger, Philadelphia, U.S.A.

20 - Nguen. A, (2003): What is mental training? Total Performance New york; Grosser Putnam.